



الجمهورية التونسية
وزارة الفلاحة
وكالة استغلال الغابات

MICROFIGHE

التقرير السنوي

2000

ماي 2001

الفهرس

المقدمة ص.3

المحور الأول : الإنتاج ص.4

1 الخفاف ص.4

2 الخشب ص.13

المحور الثاني : البيع

1 الخفاف ص.21

2 الخشب ص.23

3 المنتجات الثانوية ص.26

4 المداخل المباشرة الجمالية للمنتجات الغابية ص.29

المحور الثالث : نشاطات مختلفة ص.31

المحور الرابع : الصعوبات والإجراءات المتخذة ص.33

المقدمة

وكالة استغلال الغابات هي مؤسسة ذات صبغة إدارية أوكل إليها طبقا للأمر عدد 1249 - 85 المؤرخ في 07 أكتوبر 1985 :

- (1) تنظيم، إنجاز ومتابعة مختلف أنشطة الاستغلال الغابي ؛
- (2) بيع المنتجات الغابية طبقا للترتيب والقوانين الجاري بها العمل ؛
- (3) فتح مسالك التفرغ عند الإقتضاء .

تقوم وكالة استغلال الغابات بتمويل جزء من الإنتاج الخشبي الذي توفره الحضائر العادية والبرامج والمشاريع الوطنية والجهوية أما الجزء الأكبر من الإنتاج الخشبي فيقع بيعه على ساقه في بسات عمومية للخواص من ذوي المهنة . أما عمليات جني الخفاف فهي ممولة كليا من طرف وكالة استغلال الغابات وتقوم بإنتاجها الدوائر الجهوية للغابات المعنية وذلك لاعتبارات فنية بحتة .

هذا التقرير يعطي بسطة على الإنجازات لا سيما في ما يخص الإنتاج وكذلك البيع بالنسبة لسنة 2000 كما يأتي على بعض الصعوبات التي تعوق هذا القطاع ويفرز بعض التطلعات والإنجازات التي من شأنها أن تنمي قطاع الإستغلال وتمكن من تثمين المنتج الغابي .

المحور الأول

الإنتاج

* * *

1 - الخفاف

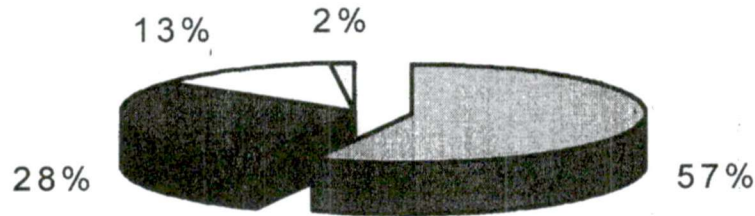
1 - 1 جني الخفاف

تمت مختلف عمليات جني الخفاف بالنسبة لسنة 2000 حسب الرزنامة التالية :

نوع العملية	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
فتح المسالك									
الجني									
نقل الخفاف									
أشغال المنشور									

تقديرات جني الخفاف بالنسبة لسنة 2000 كانت طبقا لأمثلة التهيئة والملاحظات على الميدان تساوي 80 137,34 قنطار وهي موزعة كالآتي :

الدوائر	التقديرات	%
عين دراهم	45623,34	57
جندوبة	22800	28
باجة	10394	13
بنزرت	1320	2



النتائج الفنية لموسم جني الخفاف لسنة 2000 هي محور الجدول الآتي عدد 1 .

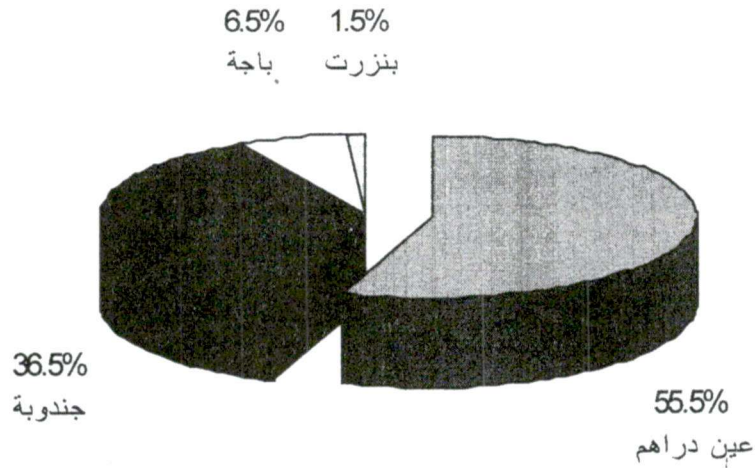
1250

الملاحظات	إسم المنشور	نسبة الإجازات	الزلازل بالقطر			الزلازل بالقطر			الزلازل بالقطر			المساحة هـا	القطعة	النسق	الغرفة	الدائرة الفرعية
			المجم	ف. ح	م. ح	المجم	ف. ح	م. ح	المجم	ف. ح	م. ح					
قطعة عدد 32 لم تجز	منشور الشكورة	%87	2709,90	131,00	92,68	2486,22	3119,00	172,00	2947,00	269	4-3-2-1	1	عين دراهم	عين دراهم	الدارة الفرعية	
	براعة و سقاية	%74	3512,00	419,55	77,15	3015,30	4771,00	815,00	3956,00	266	32 إلى 27	3	عين دراهم	عين دراهم		
	منشور المربع	%73	822,50	43,70	36,50	742,30	1120,00	27,00	1093,00	113	9-6	4	عين دراهم	عين دراهم		
	منشور القنيطرة	%91	2976,00	212,65	251,75	2511,60	3253,00	106,00	3147,00	218	30-25-24-19-18	8	عين دراهم	عين دراهم		
	منشور دار لولة	%57	2053,30	138,20	14,85	1900,25	3608,00	190,00	3418,00	121	35-33-32	5	عين دراهم	عين دراهم		
	ع. البجعة - ع. القنيطرة - ع. محيد	%132	5193,85	562,87	281,16	4329,82	3937,00	389,00	3548,00	330	35-34-23-22-21-17	6	عين دراهم	عين دراهم		
	منشور حليمة	%116	198,45	34,30	2,15	162,00	171,00	0,00	171,00	58	15-14	10	عين دراهم	عين دراهم		
	منشور دار بوعلوية	%77	3616,80	330,20	49,80	3236,80	4672,00	404,00	4268,00	600	14 إلى 5	4	راد الزان	راد الزان		
	منشور سوق المساء	%100	817,50	80,00	84,00	653,50	820,00	114,00	706,00	106	17-16	1	شحية	شحية		
	منشور عين حدرواية	%82	3904,70	529,70	64,80	3310,20	4735,00	282,00	4453,00	496	28 إلى 20	2	شحية	شحية		
	منشور عين صردوية	%46	670,20	138,20	47,00	485,00	1460,00	60,00	1400,00	208	24-15-5	2	ناظية	ناظية		
	منشور غرقانة	%2	106,55	0,00	0,00	106,55	4294,00	130,00	4164,00	281	22 و 21-20-18-17	4	طارية	طارية		
	منشور ملواسة	%74	26581,75	2640,37	1001,84	22339,54	35960,00	2689,00	33271,00	3066	43-23	1	طارية	طارية		
	منشور مندي هليل	%91	776,50	71,20	54,00	651,30	850,00	0,00	850,00	144	19-7-6	4	طارية	طارية		
	منشور وجه السوق	%104	3145,05	313,83	30,75	2800,47	3033,00	0,00	3033,00	160	50-46-45	1	ماكنة	ماكنة		
	منشور القويطر	%131	630,90	53,40	88,00	489,50	481,93	0,00	481,93	248	23 إلى 20	5	حامية	حامية		
	عين المسيلة و شعبة بن صالح	%68	1583,84	206,40	105,04	1272,40	2322,78	0,00	2322,78	357-	31-30-8 إلى 5-3-1	الخط	عدن	عدن		
	منشور عين السجدة	%57	1290,00	35,00	25,50	1229,50	2275,23	0,00	2275,23	110	1	2				
			%79	7668,29	713,83	402,29	6552,17	9663,34	285,00	9378,34	1111	المجم				
			%75	34250,04	3354,20	1404,13	29491,71	45623,34	2974,00	42649,34	4177	المجم				
			%109	6555,25	470,50	225,55	5859,20	6000,00	-	6000,00	540	المجم				عز السعداء
	لم يقع في القطر من 23 إلى 26 لاثرها سنة 1986 وقع تشييد	الدرج	{ %103	5180,00	413,00	34,00	4733,00	2000,00	-	2000,00	200	29 إلى 23-18 إلى 14-8 إلى 4	5	الناظية	الناظية	
عين سلطان		{ %95	4080,00	456,00	26,00	3598,00	7000,00	-	7000,00	1198	5 و 4 - مطلة غير مبنية	3	الناظية	الناظية		
نمت الصناعة النطمة 53	الفرقة	%95	5715,00	299,50	36,00	5379,50	6000,00	-	6000,00	546	17 إلى 1	1	أولاد علي	أولاد علي		
	بالمرقي	%58	1050,70	259,71	60,85	730,14	1800,00	-	1800,00	763	36 و 35-20 إلى 10	1	أولاد علي	أولاد علي		
		%99	22580,95	1898,71	382,40	20299,84	22800,00	0,00	22800,00	3247	55-54-36 إلى 29	2	المجم	المجم	المجم	
		%99	22580,95	1898,71	382,40	20299,84	22800,00	0,00	22800,00	3247	المجم					
	الجمهورية	%12	537,20	14,20	187,00	336,00	4656,00	3081,00	1575,00	177,50	المجم					طونية
	بلد	%62	3558,48	440,29	201,94	2916,25	5738,00	1230,00	4508,00	312,25	46-37-36-35-31-20-18-17	2	بلد	بلد		
		%39	4095,68	454,49	388,94	3252,25	10394,00	4311,00	6083,00	489,75	1 إلى 4-6-8 إلى 16	2	المجم	المجم		
		%58	769,31	143,13	134,03	492,15	1320,00	420,00	900,00	55	المجم					المجم
		1	769,31	143,13	134,03	492,15	1320,00	420,00	900,00	55	المجم					المجم
		%77	61695,98	5850,53	2309,50	53535,95	80137,34	7705,00	72432,34	7968,75	المجم					المجم
											المجم					المجم

1 - 1 - 1 تحليل النتائج الفنية

أفرزت عمليات جني الخفاف لموسم 2000 النتائج التالية :
الإنتاج : 61 695,98 قنطار يمثل 77 % من التقديرات ويوزع هذا الإنتاج كالتالي :

الدوائر	الإنتاج (ق)	%
عين دراهم	34 250,04	55,5
جندوبة	22 580,95	36,5
باجة	4 095,68	6,5
بنزرت	769,31	1,5
المجموع	61 695,98	100



بالنسبة لتقديرات كل دائرة تكون نسبة الإنجاز كما يلي :

- 75 % بالنسبة لدائرة عين دراهم
- 99 % بالنسبة لدائرة جندوبة
- 39 % بالنسبة لدائرة باجة
- 58 % بالنسبة لدائرة بنزرت

تكون نتائج موسم جني الخفاف لسنة 2000 دون المتوسط وذلك إذا ما اعتبرنا وأن معدل الإنتاج للإثني عشرة سنة الماضية يقدر بـ 74 867 قنطار .

تعتبر نتائج دائرة الغابات بعين دراهم ضعيفة باعتبار التقديرات، يرجع النقص الحاصل إلى تدني الإنتاج بالنسبة لغابات عين دراهم نسق 3، 4 و 5، واد الزان 4، شحيحة 2، تاظمة 2، طبرقة 1 وعمدون 2 ويرجع ذلك لتقلص عدد أشجار الفلين وذلك إثر الحرائق الفارطة وموت الأشجار على ساقها وكذلك كثافة الأحراج دون اعتبار الحريق الذي نشب بغابة طبرقة 4 والذي أتى على ما يقارب 2 900 قنطار من الخفاف بمنشر شراقة .

أما نتائج دائرة الغابات بجندوبة فهي مرضية في الجملة، ماعدى غابة أولاد علي 2 التي سجلت 58 % من التقديرات وترجع الأسباب إلى تدني ملحوظ في عدد أشجار الفلين .

أما نتائج دائرة الغابات بباجة فهي ضعيفة جدا باعتبار التقديرات وتكون العوائق التي حالت دون تحقيق الكميات المبرمجة كالآتي :

بالنسبة لغابة بليف يرجع النقص الحاصل إلى سوء التقدير الوارد بمثال التهيئة المعتمد زد على ذلك صعوبة انتزاع الخفاف هذا الموسم ؛

وبالنسبة لغابة طبوبة يرجع النقص الحاصل إلى سوء تقدير مثال التهيئة إذ هناك قطع برمجت للجني تحمل خفاف غير قابل للتصنيع وقع التخلي عن جنيه لموسم قادم آخر .

أما نتائج دائرة الغابات ببنزرت فتعتبر قريبة من التقديرات إذا أخذنا بعين الاعتبار وأن مواقع الجني مشتتة وغير مهيأة .

بالنسبة لأنواع الخفاف يعطي الجدول أسفله فكرة على التدرج بالمقارنة مع السنوات الفارطة .

السنة	الخفاف المولد %	الخفاف الفحل %	الفواضل %
معدل 56 - 60	74	16	10
معدل 61 - 65	72	15	13
معدل 66 - 70	72	20	8
معدل 71 - 75	76	14	10
معدل 76 - 80	84	8	8
معدل 81 - 85	87	5	8
معدل 86 - 90	85	7	8
معدل 91 - 95	84	5	11
معدل 96 - 2000	84	5	11
2000	86	4	10

يفرز الجدول أعلاه أنه منذ الثمانينات ونسبة الخفاف الفحل في تقلص وهذا إنما دليل على عدم قدرة الغابات الطبيعية للفلين على التجديد لوحدها لذا بات وبيات ضروريا أن تحظى غاباتنا بعناية خاصة تتمثل في عمليات التجديد والتشبيب وتكثيف الغراسات .

الجدول عدد 2 الموالي يعطي بسطة على مصاريف مختلف عمليات الجني لسنة 2000 .

المجلس الأعلى للموسم جنى الخفاف

للسنة 2000

جدول عدد 2

الملاحظات	محل التفتيش	البيان										الرتبة (ق)	التسليم	الملاحظات	مركز التفتيش	اللائحة الفرعية	
		المصاريف	%	الحراسة	%	النفقات	%	نقل الخفاف	%	النفقات الجني	%						فتح السمك
تسليم الخفاف من طرف الإدارة قيمة الخفاف المقرر به 33000 وفيه مخصص نتيجة التفتيش 106.55 في	15,024	40714,441	8%	1729,040	13%	5279,165	10%	7175,809	7%	19057,863	14%	7472,564	2709,90	1	عين دراهم	عين بولحية	عين دراهم
	11,175	39247,670	8%	1678,664	12%	4859,950	13%	9299,766	7%	19567,016	7%	3842,274	3512,00	3	عين دراهم	بوش	عين دراهم
	20,255	16660,003	9%	1818,395	4%	1714,559	3%	2177,980	3%	8861,601	4%	2087,468	822,50	4	عين دراهم	البرورة	عين دراهم
	12,608	37520,793	8%	1572,289	8%	3308,794	11%	7880,448	8%	21759,870	6%	2999,392	2976,00	8	عين دراهم	تيلانية	عين دراهم
	15,660	32154,567	8%	1556,865	7%	3012,360	8%	5437,129	7%	19169,703	6%	2978,500	2053,30	5	عين دراهم	عين بوعرشان	عين دراهم
	18,094	93976,227	8%	1686,490	21%	8676,595	19%	13753,301	22%	57570,611	23%	12289,230	5193,85	6	عين دراهم	دار فاطمة	عين دراهم
	34,634	6873,115	8%	1554,585	3%	1070,716	14%	9577,277	1%	3387,915	2%	859,899	198,45	10	عين دراهم	عين فاطمة	عين دراهم
	16,629	60145,135	9%	1865,428	14%	5508,690	14%	9577,277	14%	35927,738	14%	7266,002	3616,80	4	عين دراهم	عين السلام	عين دراهم
	15,451	12631,105	9%	1942,246	3%	1243,544	3%	2164,740	2%	5951,079	3%	1329,496	817,50	1	عين دراهم	عين حمرية	عين دراهم
	15,656	61132,340	8%	1554,813	12%	4895,206	15%	10339,630	15%	39872,230	8%	4470,461	3904,70	2	عين دراهم	عين حمرية	عين دراهم
14,170	9497,009	9%	1860,945	3%	1016,070	3%	1774,684	1%	3497,826	3%	1347,484	670,20	2	عين دراهم	تالقة	عين حمرية	
	35825,385	9%	1867,785				282,144	11%	27981,488	11%	5693,968	106,55	4	عين دراهم	طريقة	عين حمرية	
	16,793	446377,780	5%	20687,545	9%	40585,649	16%	69862,908	59%	262604,940	12%	52636,738	26681,75	1	طريقة	المدرسة	طريقة
	25,666	6211,110	3%	387,205	6%	608,465	3%	640,816	5%	2824,073	12%	1750,551	242,00	1	طريقة	ملوحة	طريقة
	23,951	18597,658	8%	1102,800	22%	2169,667	10%	2056,171	18%	10870,937	16%	2398,083	776,50	43	عين بكنش	عين بكنش	عين بكنش
	10,714	33695,985	17%	2401,176	28%	2722,744	41%	8328,079	30%	18640,816	11%	1603,170	3145,05	1	مأكلة	دار الشفاء	دار الشفاء
	19,253	12146,538	16%	2236,140	12%	1184,629	8%	1670,620	10%	6327,544	5%	727,605	630,90	54	مأكلة	القطيف	القطيف
	11,748	14578,951	4%	512,270	10%	954,670	16%	3286,031	13%	8140,611	11%	1685,369	1240,95	5	حافدية	سويدي لدر	سويدي لدر
	24,456	8385,668	16%	2228,314	5%	490,100	4%	907,970	5%	3037,360	12%	1721,924	342,89	الوحدة	حافدية	حافدية	
	21,001	27091,401	37%	5304,211	17%	1704,112	17%	3415,920	19%	11602,544	34%	5064,614	1290,00	2-1	عندون	عين حمرية	عين حمرية
	15,741	120707,311	12%	14172,116	8%	9834,387	17%	20306,607	51%	61443,886	12%	14961,316	7668,29	2	عين حمرية	عين حمرية	عين حمرية
	16,557	567085,091	6%	34859,661	9%	50420,036	16%	90168,516	67%	324088,825	61%	67568,054	34260,04	5	عين حمرية	عين حمرية	عين حمرية
	9,287	60876,694	3%	263,810	33%	10312,971	29%	17358,302	30%	26273,173	7%	6668,438	6555,25	5	الفاحية	الفاحية	الفاحية
	5,891	54549,636	14%	1179,390	36%	10954,280	41%	24520,480	17%	15054,862	24%	2840,624	9260,00	3-1	عين سلطان	عين سلطان	عين سلطان
	11,590	66238,424	15%	1221,940	27%	8450,018	25%	15133,320	46%	40277,397	10%	1155,749	5715,00	2-1	وادي عين	وادي عين	وادي عين
	9,899	10401,338	6%	519,110	4%	1089,280	5%	2782,253	6%	5064,350	8%	946,345	1050,70	2	أولاد علي	أولاد علي	أولاد علي
		5079,883	61%											2	أولاد علي	أولاد علي	أولاد علي
	8,731	197145,975	4%	8264,133	16%	30806,549	30%	59794,355	44%	86669,782	6%	11611,156	22680,95	2	عين حمرية	عين حمرية	عين حمرية
	16,761	9003,816	31%	1912,692	30%	1170,125	13%	1422,500	12%	4498,499	100%	5877,359	537,20	الوحدة	عين حمرية	عين حمرية	
	15,545	55316,340	69%	4190,698	70%	2765,750	87%	9389,808	88%	33092,725	100%	5877,359	3558,48	2-1	عين حمرية	عين حمرية	عين حمرية
	15,704	64320,156	9%	6103,390	6%	3935,875	17%	10812,308	58%	37591,224	9%	5877,359	4096,68	الوحدة	عين حمرية	عين حمرية	
	17,837	13722,363	8%	1033,965	16%	2208,345	15%	2033,664	62%	8446,389	100%	5877,359	769,31	الوحدة	عين حمرية	عين حمرية	
13,652	842273,585	6%	50261,149	10%	87370,805	19%	162808,842	54%	456756,220	10%	86076,669	61695,98	الوحدة	عين حمرية	عين حمرية		

1 - 1 - 2 تحليل النتائج المالية

مصاريف جني الخفاف خلال سنة 2000 تقدر بـ 842 273,585 ديناراً وهي مقسمة حسب الدوائر كما يلي :

عين دراهم	: 567 085,091 ديناراً وتمثل 67 %
جندوبة	: 197 145,975 ديناراً وتمثل 23 %
باجة	: 64 320,156 ديناراً وتمثل 8 %
بنزرت	: 13 722,363 ديناراً وتمثل 2 %

يمثل الجدول الآتي نسبة المصاريف لكل العمليات حسب الدوائر :

الدائرة	فتح المسالك	جني الخفاف	نقل الخفاف	أشغال المنشر	الحراسة
	%	%	%	%	%
عين دراهم	12	57	16	9	6
جندوبة	6	44	30	16	4
باجة	10	58	17	6	9
بنزرت	0	62	15	16	7
الجملة	10	54	20	10	6

إن مصاريف فتح مسالك التفريغ تعتبر جملياً موازية للمعايير المسطرة ماعدى دائرة عين دراهم أين كثافة الأحراج تستلزم جهود إضافية . أما مصاريف الجني فهي عادية ماعدى لدائرة بنزرت ويرجع ذلك لتشتت مواقع الجني وقلة مهارة مستعملي الشاقور . مصاريف أشغال المناشر تعتبر عادية في الجملة أما بالنسبة للدوائر كل على حدى تعتبر مصاريف المنشر لدائرة بنزرت مشطة .

الجدول الآتي يوضح نسب المصاريف خلال السنوات السالفة من 1988 إلى 2000 :

السنة	فتح المسالك	أشغال الجني	نقل الخفاف	أشغال المنشر	الحراسة	الملاحظات
	%	%	%	%	%	
1988	8	58	22	12	-	الترفيغ في التعريفة
1989	7	59	24	10	-	
1990	9	61	17	13	-	الترفيغ ماعدى أشغال النقل
1991	10	54	26	10	-	الترفيغ في تعريفة أشغال النقل
1992	7	53	28	11	1	
1993	12	53	23	10	3	الترفيغ في التعريفة
1994	10	57	22	9	2	
1995	13	52	21	8	6	
1996	11	55	22	9	3	الترفيغ في التعريفة
1997	9	53	20	14	4	الترفيغ في التعريفة
1998	9	57	20	9	5	الترفيغ في التعريفة
1999	12	56	17	11	4	الترفيغ في التعريفة
2000	10	54	20	10	6	الترفيغ في التعريفة

من خلال النتائج المالية (الجدول عدد 2)، يقدر معدل تكاليف قنطار الخفاف الواحد بـ **13,652 ديناراً** . على سبيل المقارنة، يعطي الجدول التالي معدل تكاليف قنطار الخفاف الواحد (كل الأصناف) وذلك للسنوات السالفة :

السنة	معدل تكاليف القنطار بالدينار	التغييرات %	الملاحظات
1997	11,374	14,3 +	الترفيغ في أجر العملة
1998	12,217	7,4 +	الترفيغ في أجر العملة
1999	14,673	20,1 +	الترفيغ في أجر العملة
2000	13,652	7 -	الترفيغ في أجر العملة

إن تراجع تكلفة القنطار الواحد من الخفاف بـ 7% يرجع إلى المجهودات المبذولة من طرف الدوائر وذلك على مستوى التأطير والمتابعة عملية بعملية لتدارك الأوضاع في إبانها، لكن تبقى المجهودات دائمة رهان صعوبات المناطق (التضاريس وكثافة الأحراج) الجبلية زد على ذلك الحرائق الصيفية التي تستوجب استعمال عمال حضائر جني الخفاف لمقاومتها . هذا رغم الترفيع في أجر العملة .

العوامل الأخرى مثل حالة وكثافة أشجار الفلين، مهارة العملة والتأطير لهم تأثير مباشر على التكلفة، ويبرز ذلك من خلال الجدول عدد 2 الذي يفرز تباعد في الأثمان بالنسبة للقنطار الواحد من 5,891 د/ق بمركز عين سلطان إلى 25,666 د/ق بمركز عديسة .

1 - 1 - 3 طريقة الإنجاز

وقع إنجاز عمليات جني الخفاف عن طريق الحضائر العادية . ويسهر فنيي الغابات الراجعين بالنظر إلى الدوائر الجهوية المعنية على تنظيم وتأطير هذه الحضائر .

1 - 2 الخفاف المجمع

القيام بجمع الخفاف الملقى على الأرض بغابات الفلين هو من مشمولات الإدارة و هذا الصنف متأتي غالبا من الأشجار الميتة و من بقايا مواسم جني الخفاف السابقة .

تقدر كميات الخفاف المجمع خلال موسم 2000 بـ 2 971,32 قنطارا تم جمعها من طرف الدائرة الجهوية بعين دراهم .

الوضعية المالية بالنسبة لتكاليف الخفاف المجمع خلال سنة 2000 هي كما يلي :

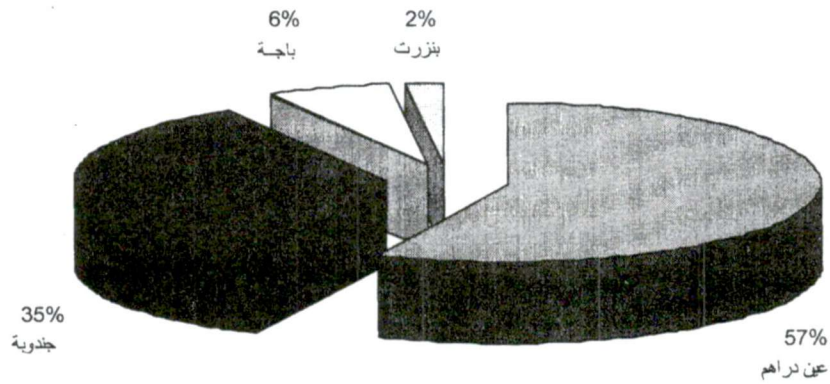
الدائرة	الكمية (قنطار)	المصاريف (دينار)	ثمن التكلفة د/قنطار
عين دراهم	2 971,32	7 868,029	2,648

1 - 3 الإنتاج الجملي للخفاف

يمثل الجدول الآتي الكميات الجمالية لمادة الخفاف خلال موسم 2000 :

الدائرة	خفاف مولد	خفاف فحل	الفواضل	الخفاف المجمع	المجموع
عين دراهم	29 491,71	1 404,13	3 354,20	2 971,32	37 221,36
جندوبة	20 299,84	382,40	1 898,71	-	22 580,95
باجة	3 252,25	388,94	454,49	-	4 095,68
بنزرت	492,15	134,03	143,13	-	769,31
المجموع	53 535,95	2 309,50	5 850,53	2 971,32	64 667,30
	%83	%3,5	%9	%4,5	%100

تجسيم للإنتاج الجملي للخفاف
حسب الدوائر خلال سنة 2000

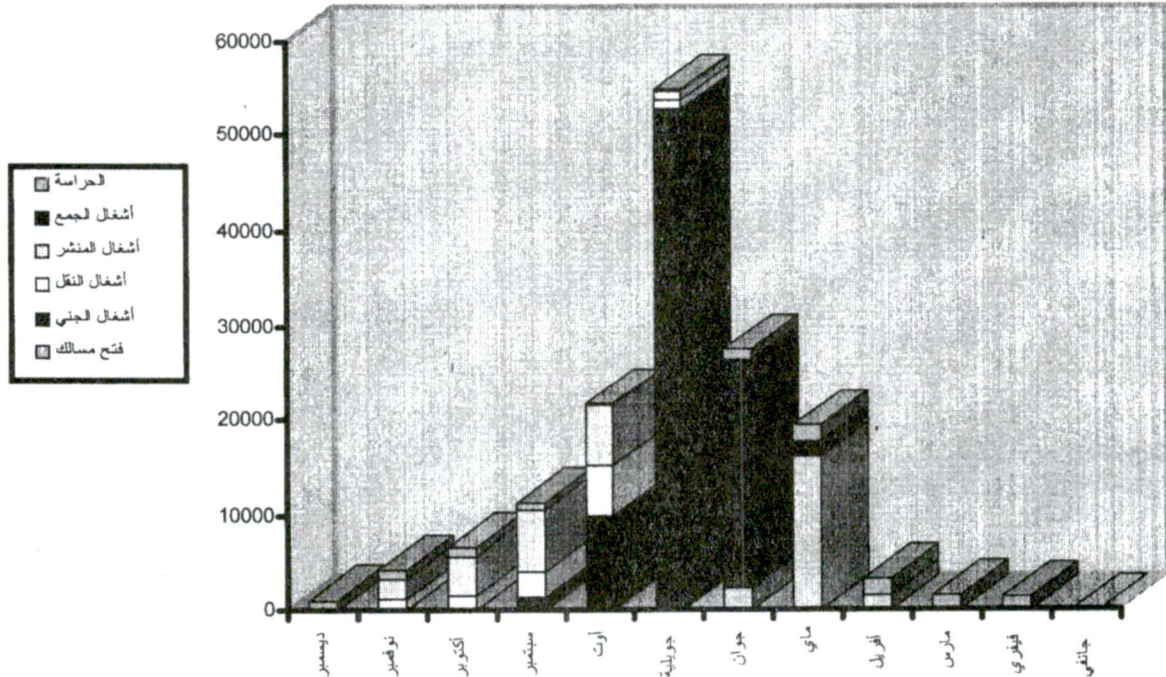


1 - 4 أهمية اليد العاملة الأجنبية خلال موسم 2000

تبلغ اليد العاملة، بالنسبة لموسمي الجني والجمع للخفاف أوجها خلال شهر جوان إذ وصل عدد العملة خلال هذا الشهر إلى 2689 عامل .

كما وصل العدد الجملي لأيام العمل لهذا النشاط بالنسبة لسنة 2000 إلى 153893 يوم عمل .

المجموع		الحراسة		أشغال الجمع		أشغال المنشر		أشغال النقل		أشغال الجني		فتح المسالك		العملية
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	الشهر
الأيام	العمال	الأيام	العمال	الأيام	العمال	الأيام	العمال	الأيام	العمال	الأيام	العمال	الأيام	العمال	
124	4	124	4											جانفي
1518	55	1518	55											فيفري
1666	54	1666	54											مارس
3327	147	1615	54									1712	93	أفريل
19448	940	1682	55	1612	62							16154	823	ماي
27564	2689	1206	54							23927	2397	2431	238	جوان
54935	2650	229	8			1005	128	952	34	52749	2480			جويلية
21848	1584	329	11			6342	343	5208	186	9969	1044			أوت
11250	615	675	23			6427	389	2730	105	1418	98			سبتمبر
6703	345	895	30			4248	255	1560	60					أكتوبر
4366	219	1008	34			2032	134	1326	51					نوفمبر
1144	37	1144	37											ديسمبر
153893		12091		1612		20054		11776		88063		20297		المجموع
%100		%8		%1		%13		%8		%57		%13		



2 - الخشب

إن عمليات استغلال الخشب خلال سنة 2000 أنجز معظمها عن طريق المقاولات الخاصة (بيع في البتات العمومية) أما البقية وقع إنجازها من طرف المصالح الغابية .

2 - 1 استغلال من طرف الإدارة

هنالك طريقتين للاستغلال وقع اعتمادهما من طرف الإدارة .

*** الحضائر العادية :** هم حضائر يتقاضى العمال فيهم أجر يومي وتقوم الإدارة بتوفير معدات الاستغلال والتأطير .

*** المقاولات الصغرى :** وهي إنجاز عمليات الاستغلال عن طريق المقاولات، تعهد لمقاولات صغرى بالمرآكة أو حسب استشارة جهوية . يمثل هاته المقاولات الصغرى أشخاص أو فنيي غابات لهم خبرة متينة أو متحصلين على شهادات في الاستغلال الغابي .

2 - 1 - 1 الحضائر العادية

2-1-1-1 تمويل وكالة استغلال الغابات

قامت وكالة استغلال الغابات بتمويل جزء من برنامج الاستغلال ويتطلب تمويل الوكالة مردودية قارة ويرتكز الاستغلال الممول من طرفها خصوصا على عمليات الصيانة والقطع المحروقة وتوسعة الحواجز النارية وكذلك القطع التي تتطلب فنيات خاصة .

الجدول أسفله يعطي بسطة على الجهات التي استهدفها هذا التمويل ومدى إنجاز برامجها.

الدائرة	التقديرات م ³	الإنجازات م ³	%	المصاريف دينار	ثمن الكلفة د/م ³
عين دراهم	161	3 489,750	2167	42 975,454	12,315
باجة	7 300	5 480,010	75	43 425,696	7,924
بنزرت	13 036	10 661,948	82	82 015,137	7,692
نابل	2 186,800	1 357,500	62	9 790,046	7,212
أريانة	506	790,800	156	4 960,886	6,273
القصرين	11 178	6 321,022	56	55 724,723	8,816
القيروان	1 500	1 571	105	13 053,600	8,309
المهدية	310	660	213	4 945,420	7,493
الكاف	-	-	-	10 980,000	حراسة الخشب
الجملة	36 177,800	30 332,030	84	267 870,962	8,831

مصاريف الحراسة : 53 218,800 دينار و 14864 يوم عمل

و مثل الاستغلال الآلي : 45% واليدوي : 55%

2-1-1-2 تمويل المشروع الثاني لتنمية الغابات

اعتتبت الحضاير العادية الممولة من طرف مشروع تنمية الغابات الثاني بعمليات تحسين الغابات المحدثة والمجددة وتكون لهذه العمليات مردودية على المدى الطويل على نوعية الحطب المستقبلي، في هذا السياق لا يرجى من الحضاير أن تكون ذات مردودية على مستوى الإنتاج لذلك يحصى المنتج رغم ضعفه مقارنة بالمصاريف ويكون ثمن الكلفة على حسب الهكتار الواحد المنجز .

الجدول أسفله يعطي بسطة على الجهات المستهدفة وكذلك مدى إنجاز المساحات المبرمجة .

الدوائر	التقديرات هكتار	الإنجازات هكتار	%	الإنجازات م ³	المصاريف د	ثمن الكلفة د/هكتار
عين دراهم	630	219,5	35	3 631,416	95 285,311	434,102
جندوبة	150	5	3	253,315	1 512,000	302,400
باجة	978,7	1062	108	4 121,050	172 214,200	162,160
بنزرت	520	540	104	10 920,545	68 479,000	126,813
نابل	500	830	166	2 796,992	138 740,400	167,157
زغوان	1000	1627	163	4 075,240	217 119,600	133,448
بن عروس	200	323	161	321,475	61 826,052	191,412
سليانة	450	432,5	96	361,250	68 684,000	158,807
الكاف	1010,5	1082,5	107	390,530	225 017,044	207,868
القيروان	40	47	117	95,500	4 190,400	89,157
الجملة	5 479,2	6 168,5	112	33 967,313	1 053 068,007	170,717

مثل الاستغلال الآلي : 11,4% واليدوي : 88,6%

3-1-1-2 تمويل البرامج الوطنية والجهوية

استهدفت الحضائر العادية للبرامج الوطنية والجهوية عمليات القص الصحي وتحسين الغابات (تقليم وتخفيف المشاجر) وتكون هذه العمليات على مستوى الإنتاج ضعيفة وذلك باعتبار أنها ترمي إلى تحسين الغابات على المدى الطويل .

الجدول أسفله يعطي بسطة على الجهات المستهدفة وكذلك مدى الإنجاز .

المصاريف دينار	الإنجاز م ³	التقديرات م ³	الدائرة
	7 396,861	-	عين دراهم
31 381,600	3 264,740	315,000	جندوبة
4 734,000	3 546,810	80,000	باجة
2 890,800	3 261,081	-	بنزرت
	657,387	-	نابل
	1 342,763	-	زغوان
10 800,000	596,512	500,000	تونس
453,600	143,600	200,000	بن عروس
42 349,860	925,810	375,000	سليانة
	3 608,450	-	الكاف
8 366,440	430,289	-	القصرين
11 995,200	1 395,169	-	القيروان
2 914,934	406,390	2 500,000	سوسة
3 722,400	515,881	80,000	المهدية
1 983,600	168,000	1 010,000	المنستير
684,000	54,745	110,000	صفاقس
1 188,000	253,670	-	قفصة
1 800,000	127,803	-	قابس
	23,5	-	سيدي بوزيد
	1,591	-	توزر
	82,000	-	تطاوين
	127,000	-	قبلي
	59,000	-	مدنين
125 264,434	28 389,052	5 170,000	الجملة

مثل الإستغلال الآلي : 27% والإستغلال اليدوي : 73%

2 - 1 - 2 أشغال عن طريق المقاولات

وقع تمويل أشغال استغلال الخشب عن طريق المقاولات الصغرى فقط من طرف مشروع تنمية الغابات الثاني .

1-2-1-2 تمويل المشروع الثاني لتنمية الغابات

استهدف هذا التمويل عمليات تخفيف المشاجر الحديثة من الصمغيات .

الجدول أسفله يعطي بسطة على مناطق تدخل المشروع ومدى الإنجاز .

الدائرة	التقديرات هكتار	الإنجازات هكتار	%	الإنجازات م ³	المصاريف دينار	ثمن الكلفة د/هك
جندوبة	210	165	78	816	7 404,400	44,875
بنزرت	400	100	25	1 988,420	19 540,600	195,406
نابل	1000	1047	105	1 193,017	425 100,000	406,017
أريانة	324	287	88	173,483	36 885,000	128,519
زغوان	196	85	43	210,000	13 125,000	154,412
القصرين	651	510,5	78	1 936,792	78 757,500	154,275
القيروان	20	20	100	156,000	14 650,000	732,500
سليانة	200	200	100	235,500	36 500,000	182,500
الجملة	3 001	2 414,5	80	6 709,712	631 962,500	261,736

مثل الإستغلال الآلي : 93% والإستغلال اليدوي : 7%

العدد الجملي للمقاولين : 21 ، العدد الجملي للعقود : 22 ، عقود ملغات : 01

الجدول الموالي عدد (3) يعطي فكرة واضحة على انتاج الخشب من طرف المصالح الغابية .

التساج الخشب لسنة 2000
من طرف الإدارة

3 جلد

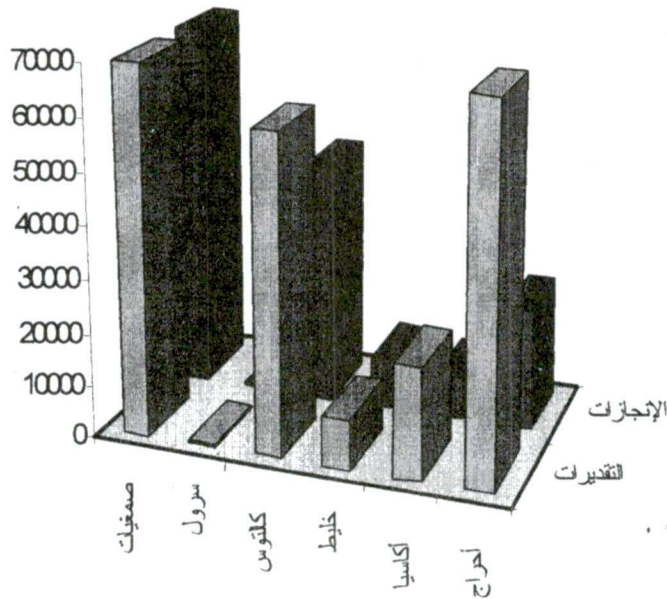
الجمالية (م ³)	نوع الخشب							الدوا
	شظية (م ³)	دعامات (م ³)	أعمدة (م ³)	أوتاد (م ³)	شخيرات (م ³)	عجين (م ³)	مناجم (م ³)	
14518.027	2129.000	48.960	84.995	477.022	10011.550	1669.500		عين دراهم
4334.555	557.000	144.277	37.498	280.780	2323.700	991.300		جنوبية
13147.870	2348.300	32.940	398.820	645.940	8146.650	594.450		باجة
26831.994	2218.600	199.797	398.500	1780.942	9662.500	12090.960	48.420	بنزرت
6004.896	585.200	148.244	40.905	591.397	3440.000	1050.700	96.194	نابل
5628.003	262.100	15.489	29.493	14.381	4704.540	602.000		زغوان
596.512	10.500			6.512	186.500	182.000		تونس
964.283	14.208		14.225		365.800	570.050		أريانة
465.075	3.000	0.475		16.100	333.500	112.000		بن عروس
2522.560	110.000	3.420	2.730	155.910	1320.900	570.100		سليانة
9998.980	1230.000	985.640	13.540		7170.750	599.050		الكاف
8688.103	38.500	127.750	29.481		3191.400	5140.965		القصرين
3217.669	1979.900	3.535		0.284	1224.250	5.200		160.007
406.390	173.500	0.540	24.550	37.800	170.000			4.500
1175.881	38.000	130.914	23.467		983.500			سوسة
168.000					168.000			المهدية
54.745		1.000	0.745		53.000			المنستير
127.803				8.145	108.750			صفاقس
253.670				6.770	246.900			قابس
23.500	0.500				23.000			قفصة
1.591			0.341		1.250			سيدي بوزيد
82.000					82.000			توزر
59.000					59.000			نطاوين
127.000	76.500				50.500			مدنين
99398.107	11774.808	1842.981	1099.290	4021.983	54027.940	24178.275	144.614	قباي
								الجمالية

2 - 2 استغلال الخشب عن طريق المقاولات الخاصة

إن عمليات القص من طرف المقاولات الخاصة وقعت إثر إدراجها وبيعها في نطاق بتات عمومية قامت بإنجازها وكالة استغلال الغابات على الصعيد الوطني وكذلك البيع بالمراكنة على النطاق الجهوي .

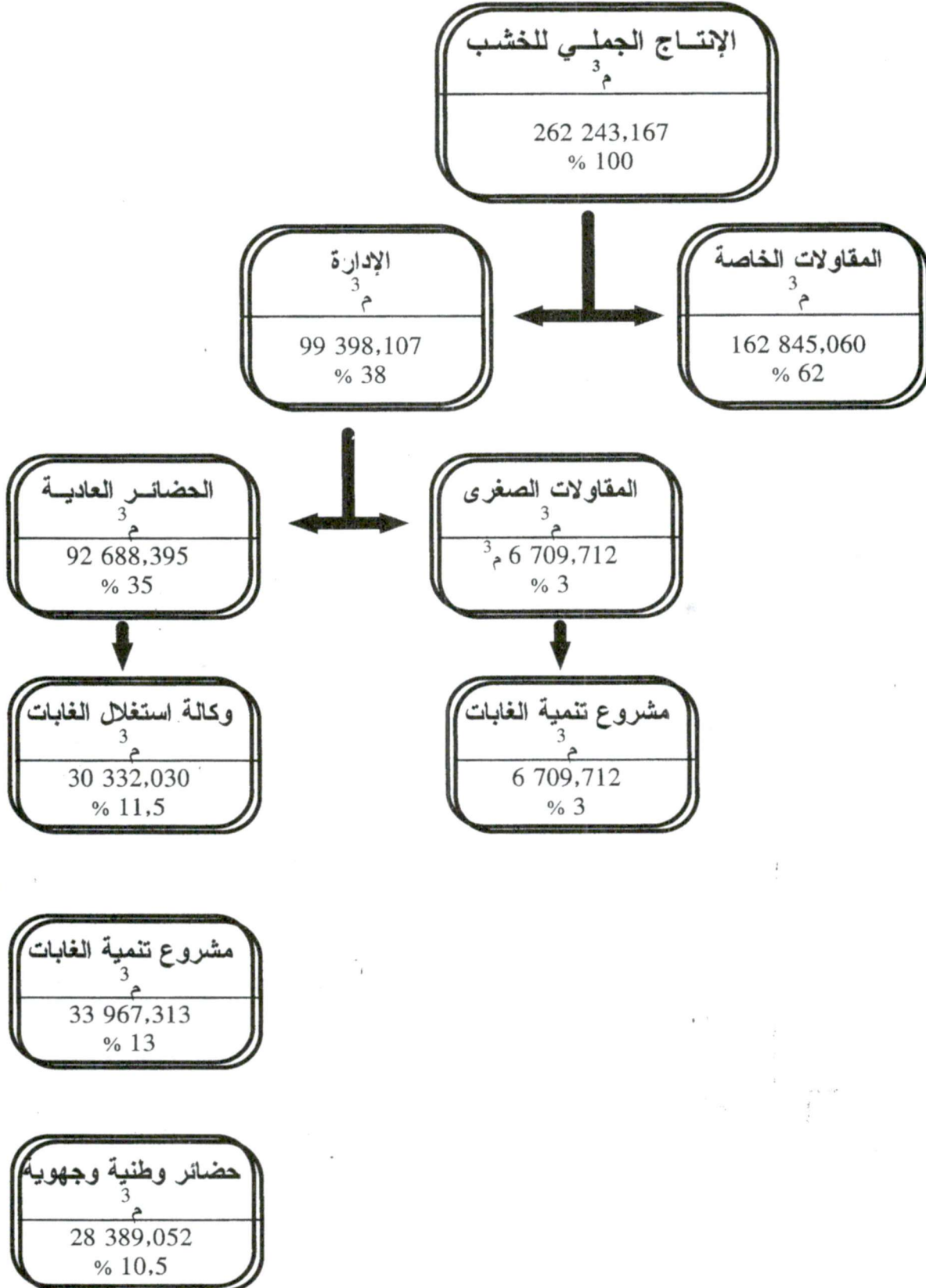
كميات الأشجار الواقفة المطرقة أو المعلم عليها المقترحة وكذلك المباعه هي محور الجدول أسفله .

نوع الأشجار	التقديرات م ³	الإجازات م ³	نسبة الإجاز %	النسبة/المجموع %
صمغيات	78 455,000	75 541,000	96	46
سرول	451,000	451,000	100	0,5
كالتوس	60 067,500	45 852,060	76	28
خليط	9 651,000	9 651,000	100	6
أكاسيا	21 290,500	8 415,000	40	5
أحراج	69 930,000	22 935,000	33	13,5
الجملة	239 845,000	162 845,060	68	100



تبرز المجهودات التي قامت بها الدوائر الغابية في ما يخص التطويق من خلال الكميات المقترحة للبيع إذ وصلت هاته الكميات إلى ما يقارب 240 000 م³ .

2 - 3 الإنتاج الجملي للخشب المتأتي من ملك الدولة للغابات



2 - 4 تحليل انتاج الخشب

أفرزت عمليات استغلال الخشب لسنة 2000 إنتاج 262 243,167 م³ وكان النصيب الأكبر للمقاولات الخاصة عن طريق البتات العمومية، أما إنتاج الإدارة فقد مثل 38 % وتكون بهذا قد تمكنت الإدارة من احتواء تدخلها المباشر في عمليات الاستغلال ولم تتعدى بكثير المستوى المسطر (90 000 م³) منذ سنة 1997 والذي يعتبر من الحاجيات الأساسية لسكان الغابات والفلاحين. بالنسبة للتكلفة وحسب نتائج الجدول عدد 3 يمكن اعتبار فقط الإنتاج الممول من طرف وكالة استغلال الغابات ذا مردودية وذلك باعتبار وأن تدخلها شمل عمليات التخفيف الثانوية والنهائية والقطع الكلي وقص القطع المحروقة وهي عمليات صحية تستوجب التدخل إذا ما لم تبع في البتات .

أما بالنسبة للتمويلات الأخرى فقد شملت في مجملها عمليات التحسين وتتمثل في تقليص الصمغيات، التقليل من خلف الورقيات بعد قطعها وعمليات التخفيف الأولى . إن هذه العمليات لها مردودية ضعيفة وتجرى على مساحات هامة وتكون الجدوى المرتقبة تحسين المشاجر بغية إنتاج خشب ذات نوعية ممتازة على المدى الطويل، لذلك ترجى المردودية المباشرة وتكون ثانوية مقارنة بالمصاريف .

المحور الثاني

البيع

* * *

1 - الخفاف

1 - 1 كميات الخفاف المقترحة للبيع

يبين الجدول التالي كمية الخفاف المقترحة للبيع حسب الدوائر وحسب الصنف .

الكمية المقترحة لبيع	%	الكمية المقترحة جني موسم 1999	%	الكمية المقترحة بقايا موسم 1998	%	الكمية المقترحة بقايا موسم 1997	الصنف	الدائرة
(قطار)		(قطار)		(قطار)		(قطار)		
47 723,96	100	47 723,96	0	0,00	0	0,00	خفاف مولد	عين دراهم
758,70	0	28,50	0	0,00	100	730,20	خ.مولد محروق	
7 054,80	67	4 774,61	31	2 175,44	2	104,75	خفاف فحل	
8 139,61	77	6 269,35	21	1 735,96	2	134,30	فواضل	
16 323,31	89	14 509,57	6	1 025,93	5	787,81	خفاف مجمع	
80 000,38	92	73 305,99	6	4 937,33	2	1757,06	الجملة	
25 981,35	100	25 981,35	0	0,00	0	0,00	خفاف مولد	جندوبة
1 924,88	84	1 617,43	16	307,45	0	0,00	خفاف فحل	
4 645,08	94	4 379,44	6	265,64	0	0,00	فواضل	
32 551,31	98	31 978,22	2	573,09	0	0,00	الجملة	
10 349,30	100	10 349,30	0	0,00	0	0,00	خفاف مولد	باجة
2 185,26	67	1 461,48	7	156,00	26	567,78	خفاف فحل	
2 147,94	63	1 347,94	37	800,00	0	0,00	فواضل	
25,00	0	0,00	100	25,00	0	0,00	خفاف مجمع	
14 707,50	89	13 158,72	7	981,00	4	567,78	الجملة	
1 186,60	100	1 186,60	0	0,00	0	0,00	خفاف مولد	بنزرت
701,62	42	297,05	20	136,67	38	267,90	خفاف فحل	
263,35	100	263,35	0	0,00	0	0,00	فواضل	
2 151,57	81	1 747,00	6	136,67	13	267,90	الجملة	
85 241,21	100	85 241,21	0	0,00	0	0,00	خفاف مولد	المجموع
758,70	0	28,50	0	0,00	100	730,20	خ.مولد محروق	
11 866,56	69	8 150,57	23	2 775,56	8	940,43	خفاف فحل	
15 195,98	81	12 260,08	18	2 801,60	1	134,30	فواضل	
16 348,31	89	14 509,57	6	1 050,93	5	787,81	خفاف مجمع	
129 410,76	93	120 189,93	5	6 628,09	2	2 592,74	المجموع	

ملاحظة : وقع احتساب هذه الكميات في تقرير سنة 1999 .

1 - 2 كميات الخفاف المباعة عن طريق البتة

الدائرة	الصفة	الكمية المقترحة (قنطار)	الكمية المباعة (قنطار)	%	القيمة	معدل ثمن القنطار د/ق 1
عين دراهم	خفاف مولد	47 723,96	47 723,96	100	4 610 000,000	96,597
	خفاف مولد محروق	758,70	758,70	100	7 600,000	10,017
	خفاف فحل	7 054,80	6 446,07	91	136 730,000	21,211
	فواضل	8 139,61	8 139,61	100	203 200,000	24,964
	خفاف مجمع	16 323,31	16 230,65	99	174 500,000	10,751
	الجملة	80 000,38	79 298,99	99	5 132 030,000	64,718
جندوبة	خفاف مولد	25 981,35	25 981,35	100	2 718 000,000	104,614
	خفاف فحل	1 924,88	1 688,78	88	39 100,000	23,153
	فواضل	4 645,08	4 645,08	100	126 700,000	27,276
	الجملة	32 551,31	32 315,21	99	2 883 800,000	89,240
باجة	خفاف مولد	10 349,30	10 349,30	100	960 500,000	92,808
	خفاف فحل	2 185,26	2 001,06	92	39 500,000	19,740
	فواضل	2 147,94	2 147,94	100	51 500,000	23,977
	خفاف مجمع	25,00	25,00	100	150,000	6,000
	الجملة	14 707,50	14 523,30	99	1 051 650,000	72,411
بنزرت	خفاف مولد	1 186,60	1 186,60	100	120 000,000	101,129
	خفاف فحل	701,62	564,95	81	9 500,000	16,816
	فواضل	263,35	263,35	100	7 500,000	28,479
	الجملة	2 151,57	2 014,90	94	137 000,000	67,993
المجموع	خفاف مولد	85 241,21	85 241,21	100	8 408 500,000	98,644
	خ.مولد محروق	758,70	758,70	100	7 600,000	10,017
	خفاف فحل	11 866,56	10 700,86	90	224 830,000	21,011
	فواضل	15 195,98	15 195,98	100	388 900,000	25,592
	خفاف مجمع	16 348,31	16 255,65	99	174 650,000	10,744
	المجموع	129 410,76	128 152,40	99	9 204 480,000	71,825

ملاحظة : وقع احتساب المداخل في تقرير سنة 1999 .

1 - 3 الموازنة بين المصاريف والمداخل

مصاريف الإنتاج	:	1 585 799,127 دينار
كمية الخفاف	:	120 089,93 قنطار
مداخل بيع الخفاف	:	9 204 480,000 دينار
كمية الخفاف بما فيها المتخذ من سنتي 1997 و 1998	:	128 152,40 قنطار
المداخل الجمالية الصافية	:	7 618 680,873 دينار

2 - الخشب

1 - 2 الخشب المباع عن طريق البتات العمومية

أقامت وكالة استغلال الغابات بتتتين خلال سنة 2000 و كانت نتائجها كالآتي :

2 - 1 - 1 الخشب المصنف

(1) بنة 31 جويلية و 1 أوت 2000 و بنة 30 نوفمبر 2000

صنف الخشب	الكمية المقترحة م ³	الكمية المباعة م ³	%	القيمة (دينار)	معدل الثمن د/م ³
حطب التصنيع	1 455,159	442,454	30	19 270,000	43,553
حطب العجين	26 221,482	24 443,507	93	462 000,000	18,901
حطب التسخين	7 505,350	3 866,400	52	26 180,000	6,771
أوتاد	104,520	104,520	100	1 000,000	9,568
أعواد	4,445	4,445	100	100,000	22,497
الجملة	35 290,956	28 861,326	82	508 550,000	17,620

2 - 1 - 2 أشجار قائمة

(1) بنة 31 جويلية و 1 أوت 2000 و بنة 30 نوفمبر 2000

صنف الخشب	الكمية المقترحة م ³	الكمية المباعة م ³	%	القيمة (دينار)	معدل الثمن د/م ³
كالتوس	60 067,500	45 752,500	76	661 220,000	14,452
أكاسيا	21 290,500	8 415,000	40	23 660,000	2,812
صنوبر	78 455,000	75 541,000	96	1 160 150,000	15,358
سرول	451,000	451,000	100	6 650,000	14,745
خليط	9 651,000	9 651,000	100	121 650,000	12,605
أحراج غابية	69 930,000	22 935,000	33	51 000,000	2,224
الجملة	239 845,000	162 745,500	68	2 024 330,000	12,439

2 - 1 - 3 جدول شامل لكميات الخشب المباعة حسب البتات العمومية

(1) مجموع الخشب (حسب البتات)

صنف الخشب	الكمية المقترحة م ³	الكمية المباعة م ³	%	القيمة (دينار)	معدل الثمن د/م ³
خشب مصنف	35 290,956	28 629,952	82	508 550,000	17,620
أشجار قائمة	239 845,000	161 678,000	68	2 024 330,000	12,439
الجملة	275 135,956	191 606,826	70	2 532 880,000	13,219

2 - 2 المبيعات الصغرى

صنف الخشب	الكمية م ³	القيمة (دينار)	معدل الثمن د/م ³
حطب التصنيع	65,808	1 115,838	16,956
حطب المناجم	248,119	2 645,250	10,661
حطب العجين	8,700	169,000	19,425
حطب التسخين	31 787,075	274 145,250	8,624
أوتاد	2 015,470	77 515,110	38,460
أعمدة	727,999	15 121,170	20,771
دعامات	1 577,572	29 058,856	18,420
أشجار قائمة	9,560	120,000	12,552
فحم	114,000	5 700,200	50,002
أغصان	10 963,210	32 645,300	2,978
الجملة	47 517,513	438 235,974	9,223

2 - 3 الفوترة

صنف الخشب	الكمية م ³	القيمة (دينار)	معدل الثمن د/م ³
حطب المناجم	48,400	1 170,000	24,174
حطب التسخين	2 005,850	19 514,000	9,729
أوتاد	1 265,508	40 255,400	31,810
أعمدة	238,140	6 749,700	28,343
دعامات	50,565	1 238,400	24,491
فحم	1,44	72,000	50,000
الجملة	3 609,903	68 999,500	19,114

2 - 4 البيع عن طريق المراكنة

صنف الخشب	الكمية ³ م	القيمة (دينار)	معدل الثمن ³ د/م
حطب التصنيع	5,039	268,700	53,324
حطب العجين	1 873,270	32 487,000	17,342
حطب التسخين	2 427,100	23 293,500	9,597
أوتاد	160,291	5 648,400	35,238
أعمدة	98,520	4 005,300	40,655
دعامات	215,100	5 517,600	25,651
أشجار قائمة	90,000	1 060,000	11,778
الجملة	4 869,320	72 280,500	14,844

2 - 5 مجموع بيع الخشب

نوع البيوعات	الكمية ³ م	%	القيمة (دينار)	%
البيات	191 606,826	77	2 532 880,000	82
المبيعات الصغرى	47 517,513	19	438 235,974	14
المراكنة	4 869,320	2	72 280,500	2
الفوترة	3 609,903	2	68 999,500	2
الجملة	247 603,562	100	3 112 395,974	100

2 - 6 الموازنة بين الإنتاج والبيع

صنف الخشب	الكمية المنتجة ³ م	الكمية المباعة ³ م	%
حطب التصنيع	2 308,216	513,301	22
حطب المناجم	144,614	296,519	205
حطب العجين	24 178,275	26 325,477	109
حطب التسخين	54 027,940	40 086,425	74
أوتاد	4 021,983	3 545,789	88
أعمدة	1 099,290	1 069,104	97
دعامات	1 842,981	1 843,237	100,01
أشجار قائمة	162 845,060	162 845,060	100
* فحم	115,440	115,440	100
أغصان	11 774,808	10 963,210	93
الجملة	262 358,607	247 603,562	94,5

* كميات محجوزة .

إن الفوارق التي تبرز بين الكميات المنتجة والمباعة بالنسبة لمختلف أصناف الخشب إنما هي نتيجة واقعية إذ أنه يمكن عدم بيع كامل الإنتاج السنوي وفي حالة إذا فاق البيع الإنتاج فذلك يعني بيع كميات متخلفة من السنوات الماضية .

يقدر المخزون الخشبي المتخلد منذ سنة 1999 بـ : 656,408 م³ وهكذا يكون مجموع كميات الخشب المعدة للبيع كالاتي :

المخزون المتخلد منذ سنة 1999	:	656,408 م ³
إنتاج سنة 2000	:	262 243,167 م ³
مجموع الإنتاج المتوفر خلال سنة 2000	:	262 899,575 م ³
كمية الخشب المباعة سنة 2000	:	247 603,562 م ³
المخزون المتبقي	:	15 296,013 م ³

3 - المنتوجات الثانوية

3 - 1 الإكليل

أجريت بثة استغلال القمم النامية للإكليل قصد استخراج زيوته وتجفيف أوراقه يوم 29 فيفري 2000 . تخص هذه البثة دوائر الغابات بسليانة، زغوان، القيروان، القصرين، الكاف، وباجة .

- المساحة المقترحة	:	90951 هكتارا
- المساحة المباعة	:	59231 هكتارا أي 65 %
- القيمة الجمالية	:	243 860,000 دينار
- معدل ثمن الهكتار	:	4,117 دينار

3 - 2 الريحان

أجريت بثة استغلال الريحان قصد استخراج زيوته يوم 13 جوان 2000 . تخص هذه البثة دوائر الغابات بعين دراهم، جندوبة، بنزرت وباجة .

- المساحة المقترحة	:	26514 هكتارا
- المساحة المباعة	:	9145 هكتارا أي 35 %
- المداخل الجمالية	:	36 700,000 دينار
- معدل ثمن الهكتار	:	4,249 دينار

3 - 3 المنتجات الصالحة للاستهلاك

3 - 3 - 1 الفطريات

أجريت بنة استغلال جمع الفقاع يوم 4 أوت 2000 . وتخص هذه البنة ملك الدولة للغابات بولايات جندوبة، بنزرت وباجة .
* يتم استغلال المساحة المقترحة على مدى 5 سنوات .

- المساحة المقترحة	:	180128 هكتارا
- المساحة المباعة	:	180128 هكتارا أي 100 %
- القيمة الجمالية	:	200 000,000 دينار في السنة
- معدل ثمن الهكتار	:	1,110 دينار

3 - 3 - 2 الزيتون

بنة حق استغلال الزيتون كانت بتاريخ 2000/10/19 وكانت تخص منطقة المريسة التابعة لدائرة الغابات بنابل .

- عدد الأشجار المقترحة	:	1540 شجرة زيتون
- عدد الأشجار المباعة	:	لا شئ
- المداخل الجمالية	:	لا شئ
- معدل الثمن	:	لا شئ

3 - 4 منتجات المقاطع

الجدول عدد 4 الموالي يعطي بسطة على أنواع مواد المقاطع التي وقع بيعها عن طريق البينات العمومية، المبيعات الصغرى، الفوترة والمراكنة .

2000 ھ

طريقة البيع		الحجارة		الرمسل		* مواد مقاطع مختلفة		المجموع		%	
طريقة البيع	الكمية ^{3م}	الداخيل ^د	الكمية ^{3م}	الداخيل ^د	الكمية ^{3م}	الداخيل ^د	الكمية ^{3م}	الداخيل ^د	الكمية ^{3م}	الداخيل	
										الكمية	الداخيل
البيوعات الصغرى	16077.500	19269.400	4931.000	5100.000	5099.500	8786.500	26108.000	33155.900	6	5.5	
بيع عن طريق البنية	182500.000	227050.000	75500.000	140250.000	2000.000	20100.000	260000.000	387400.000	60	65	
بيع بالراكنة	104668.000	124334.600	6700.000	13400.000	25252.000	27956.000	136620.000	165690.600	31	28	
بيع عن طريق الفوترة	9155.000	7836.000	1500.000	1500.000	700.000	490.000	11355.000	9826.000	3	1.5	
المجمعة	312400.500	378490.000	88631.000	160250.000	33051.500	57332.500	434083.000	596072.500	100	100	

4 - المدخلات المباشرة الجمالية للمنتجات الغابية

المدخلات المباشرة المترتبة عن بيع المنتجات الغابية خلال سنة 2000 لفائدة خزينة الدولة هي كآآآي :

4 - 1 المدخلات المباشرة الجمالية حسب نوعية المنتج

نوع المنتج	القيمة (د)	%
الخفاف	9 178 980,000	66
الخشب	3 112 395,974	22
المنتجات الثانوية	577 128,500	4
منتجات المقاطع	596 072,500	4
المصيد	211 462,000	2
المراعي	159 020,350	1
المصالحات الغابية	149 574,457	1
المجموع	13 984 633,781	100

4 - 2 المدخلات المباشرة الجمالية حسب نوعية البيع

نوع البيوعات	القيمة (د)	%
البيات	12 379 870,000	88
البيوعات الصغرى	1 199 229,281	9
المراكنة	282 839,500	2
الفوترة	122 695,000	1
المجموع	13 984 633,781	100

الجدول عدد 5 الموالي يعطي بسطة حول الكميات والمدخلات الجمالية للمنتجات الغابية من 1 جانفي 2000 إلى 31 ديسمبر 2000 .

من 1 جاتفي إلى 31 ديسمبر 2000

جدول عدد 5

نفسه		المبيوعات الصغرى		البيانات		الفقرات		المرافعة		المجموع		الوحدة	المنتوج
الكمية	المدفيل	الكمية	المدفيل	الكمية	المدفيل	الكمية	المدفيل	الكمية	المدفيل	الكمية	المدفيل		
خفاف موزك، قفل و فراصل	قطار	خفاف مجمع	قطار	مجموع الخفاف	قطار								
حطب قصير	م ³	حطب غامق	م ³	حطب عجين	م ³	حطب شحين	م ³	أرئك	م ³	أصدة	م ³	دعلمات	م ³
شجر قائمة	م ³	فعم	م ³	أغصان	م ³								
مجموع الخشب	م ³												
الإكليل	م ³												
الريحان	م ³												
الكلار	م ³												
مشعل غابية	م ³												
مشعل الزينة	م ³												
حديب الصنوبر والمخاريط	كلم												
حجرة	م ³												
رمل	م ³												
طين + دولمي	م ³												
منزجات أخرى للمقاطع	م ³												
إقامة و قفية	م ³												
منزجات أخرى	م ³												
مخرجات أخرى	م ³												
المجموع	-												
رخصة الصيد	وحدة												
رخصة صيد سياحية	وحدة												
كراء حقوق الصيد	وحدة												
اداءات الصيد	وحدة												
المجموع	وحدة												
المراعي	رأس												
المصالحات الغابية	وحدة												
الجملة													

المحور الثالث

نشاطات مختلفة

* * *

1 - تنقلات ميدانية

عدد أيام التنقل التي قام بها الإطار الفني والإداري وعملة وكالة استغلال الغابات قصد المراقبة والإحاطة بالحضائر وخلاص العملة يقدر بـ 1069 يوما خلال سنة 2000 وهي مقسمة كالآتي :

216 يوم	- الإطار الفني
6 أيام	- الإطار الإداري
97 يوم	- العمال
750 يوم	- معلمي الاستغلال

2 - البرمجة والمتابعة

- وضع وضبط البرامج التقديرية لاستغلال الخشب والخفاف والمنتجات الثانوية لسنة 2000 مع توزيع الإعتمادات الضرورية ؛

- تأطير ومتابعة حضائر استغلال الخشب والخفاف ؛
- تحديد قائمة معدات الاستغلال الغابي وتوزيعها .

3 - البتات

انجاز كراسات بيانات الفصول المعدة للبيع عن طريق البتات العمومية بالنسبة للمنتوجات المتأتية من ملك الدولة الغابي (الخفاف، الخشب، الإكليل، الريحان، الفطريات، مواد المقاطع إلخ...) .

4 - إجتماعات

قامت وكالة استغلال الغابات بسلسلة من الإجتماعات خلال شهري جانفي وفيفري 2000 بحضور إدارات الدوائر الجهوية للغابات، تدارست وضبطت خلالها البرامج التقديرية لاستغلال الخشب والخفاف كما أتت على مجمل النواحي الأخرى بما في ذلك التأجير والتأطير والمعدات ووسائل التنقل، وفي هذا السياق وقع التأكيد مرة أخرى على النقاط التالية :

* يجب إدراج كل عملية استغلال بقطع النظر عن مصدر التمويل في البرنامج السنوي والذي يكون نهائي وغير قابل للتغيير بعد المصادقة عليه من طرف وكالة استغلال الغابات ؛
 * إعلام وكالة استغلال الغابات بفتح كل حضيرة استغلال مهما كان مصدر التمويل وذلك عن طريق المطبوعات المعدة للغرض ؛
 * بالنسبة للمواد المزمع ادراجها في البتات العمومية، السهر على إعطاء الأهمية القصوى لمواصفات المنتج من ناحية الكم والكيف والموضع والطرق المؤدية وبالأخص الوضعية العقارية وذلك حفاظا على مصداقية الإدارة .

كما أكدت الوكالة على السهر على توفير الكميات الضرورية من مادة الخشب للسوق ومواصلة تحسين نسق عمليات التطريق .

5 - إقتناءات جديدة

مثلما وقع التنصيب عليه في التقرير السابق، قامت وكالة استغلال الغابات باقتناء أربع كاسحات وثلاث ماسحات مع مجموعات موازية من قطع الغيار وقع اسنادهم لدوائر الغابات بجندوبة، باجة ونابل، تكون هذه الدفعة الثانية وتأتي لتعزيز طاقات الدوائر الغابية للتمكن من فتح وصيانة مسالك التفريغ والمسالك الغابية وذلك لتنمية بعض الغابات التي لا تزال منعزلة والتدخل بها محتشم وكذلك وبالأخص تمكين وتقريب المنتج من المشتري وبهذا يحصل التثمين المنتظر .

كما وقع كذلك اقتناء 12 شاحنة صغيرة مسالك وعرة تم توزيعها على الدوائر الغابية لمتابعة وتأطير عمال حضائر الإستغلال والقيام بعمليات التطريق التي من شأنها أن تمكن من انجاز كامل البرامج التقديرية السنوية للحفاظ وتنمية كميات المنتوجات الغابية المعروضة سنويا .

المحور الرابع

الصعوبات والإجراءات المتخذة

* * *

نذكر من أهم الصعوبات والعراقيل التي اعترضت الوكالة خلال سنة 2000 النقاط التالية :

1 - على مستوى تحيين النصوص التشريعية :

طبقا للتقرير السنوي الرابع عشر لدائرة المحاسبة العمومية حول التصرف في وكالة استغلال الغابات وكذلك المتابعة الأولى والثانية له سنوات 1999 و 2000 قامت الوكالة بما يلي :

* في ما يخص ضبط وتحيين تعريفات بيع المنتجات المتأتية من ملك الدولة للغابات، قامت الوكالة بمراجعة التعريفات المعنية لجعلها مواكبة للتحويلات الاقتصادية وشاملة لجميع أنواع المنتجات المستغلة وأحالت مشروع القرار على وزارة الفلاحة منذ شهر جويلية 2000 وهو الآن تحت الدرس .

* في ما يخص أحكام الأمر عدد 1656-91 المؤرخ في 6 نوفمبر 1991 والمتعلق بضبط كيفية منح عقود البيع بالمراكنة للمنتجات المتأتية من ملك الدولة للغابات وكذلك الحد الأدنى لصلاحيات السلط المؤهلة قانونيا لمنح تلك العقود، وبناءا على ملاحظات دائرة المحاسبة العمومية، قامت وكالة استغلال الغابات بمراجعة الأمر المذكور لكي تصبح الصيغة الحالية والمتمثلة في أن يتم البيع بالمراكنة طبقا لتعريفات بيع المنتجات الغابية ملائمة وتمكن الإدارة في حالات استثنائية من التقويت صبرة واحدة في المنتجات موضوع الفصول المسحوبة من بئات عمومية . وكذلك ادراج وكالة استغلال الغابات ضمن السلط المؤهلة قانونيا لمنح عقود بيع المنتجات الغابية المتأتية من ملك الدولة للغابات ليتلائم والأمر 1249 لسنة 1985 المؤرخ في 7 أكتوبر 1985 المتعلق بالتنظيم الإداري والمالي لوكالة استغلال الغابات . وأحيل هذا المشروع على وزارة الفلاحة منذ شهر فيفري 2000 وهو الآن تحت الدرس .

2 - على مستوى بيع الخشب

بالنسبة لسنة 2000 يمكن القول وأن نسق البيع يناهز مستوى سنة 1999، أما بالنسبة للإنتاج وكميات الخشب المعروضة للبيع فهناك تحسن تبرزه الأرقام التالية :

خشب مقطوع ومصنف معروض	:	99 398,107 م ³
خشب مقطوع ومصنف تم بيعه	:	84 758,502 م ³ أي 85 %
أشجار قائمة معروضة للبيع	:	239 845,000 م ³
أشجار قائمة تم بيعها	:	162 845,060 م ³ أي 68 %
الكمية الجمالية للخشب المعروض	:	339 243,107 م ³
الكمية الجمالية للخشب المباع	:	247 603,562 م ³ أي 73 %

بهذا تكون نسبة بيع الخشب المصنف (85 %) طيبة أما نسبة بيع الأشجار القائمة فهي ضعيفة (68 %) مقارنة بالعرض ويعزى ذلك أساسا لطاقة استيعاب السوق وثانويا لمواصفات المنتج المعروض .

أما النسبة الجمالية لبيع الخشب فقد ناهزت 73 % ويعزى ذلك إضافة لما ذكر أعلاه إلى إلغاء واحدة من البتات الثلاثة للخشب التي تقوم بها الوكالة سنويا وذلك بطلب من مستغلي الغابات معللين ذلك بتدهور السوق وضعف حجم العرض بالنسبة للأشجار القائمة .

في هذا السياق واعتبارا لتدعيم الدوائر الجهوية للغابات بوسائل نقل تنتظر وكالة استغلال الغابات تدعيم وتطور ملحوظ لهذه الكميات في السنة المقبلة وذلك حفاظا على نسق كميات الخشب المعروضة ومن هنا استقطاب المزيد من الإستثمار في هذا القطاع .

على مستوى امتصاص بقايا كميات الخشب لسنة 1999 والمقدرة بـ : 656,408 م³ نلاحظ أنها تطورت إلى 15 296,013 م³ ويعتبر ذلك عادي إذ أن آخر بثة حطب وقعت في 30 نوفمبر 2000 وتواصل انتاج حضائر استغلال الخشب إلى موفى السنة .

3 - على مستوى تعزيز الوكالة

على المستوى المركزي لم يرفع بعد النقص الحاصل في مصلحة البرمجة والمتابعة، ووكالة استغلال الغابات لا تزال تسعى لتعزيز الإطار الفني .

4 - على مستوى وسائل النقل

يمكن القول في هذا الإطار وأن وكالة استغلال الغابات تمكنت من تعزيز أسطولها المركزي وقامت كذلك بتعزيز الدوائر الغابية بالشمال والوسط بشاحنات صغيرة مسالك وعرة ويرجى تقييم مدى مردودية هاته الوسائل لسنة 2001 .

5 - على مستوى معدات الاستغلال

حتى موفى سنة 2000 لم يلاحظ أي تطور في أسلوب الإستغلال لدى المقاولات الخاصة وذلك رغم تطور وحدات النشر ومصانع اللف الخشبي .

بالنسبة للإدارة نلاحظ تطور بالنسبة لآلات القص الميكانيكية فقط وذلك تمشيا والإستراتيجية المسطرة من طرف الوكالة والتي ترمي إلى استغلال أكثر ما يمكن من الخشب ذات القيمة من طرف المقاولات الخاصة في نطاق بتات عمومية وحصر تدخل الإدارة في عمليات تحسين وصيانة وتوسيع الحواجز النارية التي من شأنها أن توفر النوعية المطلوبة من طرف متساكني الغابات والفلاحين أي حطب التدفئة، أوتاد، أعمدة ودعامات .